فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

رئيس التحرير: وائل سعد

نائب رئيس التحرير: باسم القاسم

مدير التحرير: وائل وهبة

التاريخ: الخميس 2021/12/9

العدد: 5703

الخبر الرئيسي

"إسرائيل" تعلن شروط تخفيف الحصار: وقف التعزيز العسكري لحماس... وهدوء لأمد طويل

... ص 4

أبرز العناوين

عباس: نتمنى أن تقوم تونس والجزائر بمساع من أجل وحدة الصف الفلسطيني

أبو مرزوق: الاشتراطات والضغوط تمنع الفلسطينيين من الوحدة

لجنة متابعة العمل الحكومي في غزة: مشاريع الإعمار لا تزال حبيسة الأدراج

المفوض العام لـ"أونروا" يحذّر: خدمتنا أمام "تهديد حقيقي"

جمهوريو مجلس الشيوخ يطرحون مشروع قانون يستهدف رواتب الشهداء الفلسطينيين

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 5034-14 بيروت – لبنان

هاتف: 644 803 1 961+ | تلفاكس: 643 803 1 961+

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:		
2.	عباس: نتمنى أن تقوم تونس والجزائر بمساع من أجل وحدة الصف الفلسطيني	5
3.	صحيفة إسرائيلية: هل تنذر الأحداث الأخيرة بـ"ربيع فلسطيني" يغير معالم "السلطة"	5
4.	عباس وسعيد يفتتحان مبنى سفارة فلسطين في تونس	6
5.	أجهزة السلطة تواصل ملاحقة الأسرى المحررين ومراسم استقبالهم	6
6.	لجنة متابعة العمل الحكومي في غزة: مشاريع الإعمار لا تزال حبيسة الأدراج	7
المقاومة:		
7.	الفصائل الفلسطينية ترفض مقترحات شراء الهدوء بالتسهيلات الاقتصادية	7
8.	أبو مرزوق: الاشتراطات والضغوط تمنع الفلسطينيين من الوحدة	8
9.	"الأيام": منح الوسطاء فرصة لتجنّب الانفجار في القطاع	8
10.	"الأيام": توتر بين حماس والقاهرة	9
11.	حماس و"المبادرة" تطالبان بتشكيل قيادة وطنية موحدة	9
12.	مسلّم: حماس جزء أساسي من الشعب الفلسطيني المناضل والمقاوم	10
13.	رضوان: إعطاء الحصانة لقادة الاحتلال يشجع على المزيد من الجرائم	10
14.	اعتقال طالبة فلسطينية بحجة طعنها مستوطنة في حي الشيخ جراح بالقدس	11
15.	قناة عبرية تزعم: اعتقال أفراد خلية لحماس في الخليل	11
16.	حماس والجهاد تطالبان بوقف عرض فيلم "أميرة" وسحبه	11
17.	حماس: أسباب اندلاع "انتفاضة الحجارة" قائمة وتزداد	12
الكيان الإسرائيلي:		
18.	بينيت صوت ضده وتعرض لهجوم.. إسقاط قانون في الكنيست الإسرائيلي لطرد عوائل منفذي العمليات	12
19.	شاكيد: نعمل على مدّ الكهرباء والماء لبؤر استيطانية بالضفة	13
20.	يديعوت: الاحتلال يأخذ تهديدات حماس على محمل الجد	13
21.	دراسة: 59% يعتقدون أن "إسرائيل" لم تنتصر بالعدوان الأخير على غزة	13
22.	حركة "سلام" إسرائيلية تطالب دولاً أوروبية بتحويل أموال الدعم إلى المنظمات الست المحظورة	14
23.	المستشار القضائي للحكومة الإسرائيلية يتهم نتنياهو بمحاولة تدمير "إسرائيل" في سبيل مصالحه	14
24.	نتنياهو يجنّد 3 آلاف متظاهر ضد حكومة بنيت ويحمّلها مسؤولية "التصعيد الفلسطيني"	15

.25	غانتس إلى واشنطن حاملاً سلة مشتريات لأسلحة جديدة فتاكة	15
	الأرض، الشعب:	
.26	الاحتلال يقتحم وينكل بحي الشيخ جراح ويعتقل طالبات ومعلّمات بعد طعن مستوطِنة	15
.27	الاحتلال يوقف هدم "عمارة الطور" بالقدس ويمنع ترميم 12منزلا في البلدة القديمة في الخليل	16
.28	فلسطين لدراسات الأسرى: 356 ألف حالة اعتقال منذ انتفاضة الحجارة	17
.29	زوجة أسير فلسطيني رُزق بمولود بـ"نطفة مهربة" ترد على فيلم "أميرة"	17
.30	إدانات فلسطينية واسعة لفيلم "أميرة" حول النطف المُهربة	17
	الأردن:	
.31	الهيئة الملكية الأردنية للأفلام: "أميرة" فيلم خيالي وليس وثائقياً	18
.32	نواب أردنيون: لن نقبل الإساءة لقضية الأسرى الفلسطينيين	18
	لبنان:	
.33	وزير العمل اللبناني يصدر قراراً يسمح للاجئين الفلسطينيين بممارسة المهن المحصورة بمواطنيه	19
	عربي، إسلامي:	
.34	الرئيس التونسي يطالب بإنهاء الانقسام الفلسطيني	19
	دولي:	
.35	المفوض العام لـ"أونروا" يحذّر: خدمتنا أمام "تهديد حقيقي"	20
.36	جمهوريو مجلس الشيوخ يطرحون مشروع قانون يستهدف رواتب الشهداء الفلسطينيين	21
.37	مسؤول: أمريكا و"إسرائيل" ستبحثان إجراء تدريبات عسكرية لتدمير منشآت إيران النووية	21
.38	بوليتكو: دعم حل الدولتين يتضاءل في الكونغرس وسط انشغال نوابه بالإسلاموفوبيا ومعاداة السامية	21
	حوارات ومقالات	
.39	عن السياق الإقليمي لاتفاق الكهرباء مقابل الماء مع إسرائيل... ماجد عزام	22
.40	.. أم أن التصعيد هو الحل الوحيد... طلال عوكل	25
.41	جدار غزة: إسرائيل لا تريد احتلال القطاع... عاموس هرئيل	27

كاريكاتير :	30

***

١. "إسرائيل" تعلن شروط تخفيف الحصار: وقف التعزيز العسكري لحماس... وهدوء لأمد طويل

ردت إسرائيل على تلويح حركة حماس بالتصعيد بوضع شروط لتخفيف الحصار عن غزة، وأعلنت اكتمال بناء جدار على حدود القطاع، في حين أكدت الأمم المتحدة أن الحصار فاقم الوضع الإنساني في غزة.

وقال وزير الدفاع الإسرائيلي بيني غانتس أمس الثلاثاء -خلال الاحتفال بانتهاء جيش الاحتلال الإسرائيلي من تشييد جدار على الحدود مع قطاع غزة بعد 3 سنوات ونصف السنة من البدء فيه- إن إسرائيل تستخدم وسائط بسيطة لوقف ما وصفه بالإرهاب وتعاظم قوة حركة حماس، وتحقيق هدوء لأمد طويل، وإعادة البناء، حسب تعبيره.

وأضاف "من أجل تغيير الواقع في غزة مطالبنا بسيطة وواضحة: وقف التعزيز العسكري لحماس، والهدوء طويل الأمد، وعودة أبنائنا الجنود الأسرى والمفقودين".

ودعا غانتس حركة حماس إلى الاهتمام بهذه الأمور بدل الاشتغال بما وصفها بتهديدات فارغة.

وفي ما يخص الجدار الذي يمتد تحت الأرض، قال وزير الدفاع الإسرائيلي إنه مشروع مبتكر ومتقدم تكنولوجيا يحرم حماس من إحدى القدرات التي حاولت تطويرها، ويوفر للإسرائيليين شعورا بالأمن، على حد تعبيره.

ووفقا لوزارة الدفاع الإسرائيلية، فإن الجدار يمتد 65 كيلومترا ويبلغ ارتفاعه 6 أمتار، ومجهز برادارات وكاميرات ونظام للمراقبة البحرية، وجزء منه حاجز بحري مجهز بوسائل لكشف التسلل عن طريق البحر ونظام أسلحة يتم التحكم فيه عن بعد.

الجزيرة.نت، 2021/12/8

٢. عباس: نتمنى أن تقوم تونس والجزائر بمساع من أجل وحدة الصف الفلسطيني

تونس: جدد رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، في مؤتمر صحفي مشترك مع الرئيس التونسي قيس سعيد، المطالبة بعقد مؤتمر دولي للسلام وفقا لقرارات الشرعية الدولية. وبين أنه بحث مع سعيد، الوسائل الكفيلة بإنجاح مؤتمر القمة العربية القادمة، الذي سيعقد في الجمهورية الجزائرية الشقيقة. من ناحية أخرى، قال عباس، إننا نمد أيدينا للسلام في إطار مؤتمر دولي ينعقد وفقا لقرارات الشرعية الدولية، التي وضعوها والتي قرروها، ويهدف –المؤتمر– لإنهاء الاحتلال لأرض دولة فلسطين بعاصمتها القدس، وأؤكد بأنه ستكون لنا خيارات وإجراءات في وقت قريب، إذا استمرت سلطات الاحتلال في طغيانها وممارساتها العدوانية ضد أبناء شعبنا وأرضنا بعاصمتها القدسوتابع: "لن نقبل بمواصلة عمليات القتل وهدم المنازل والتنكيل بأسرانا واحتجاز جثامين شهدائنا، ولا بمواصلة حصار قطاع غزة".. وأضاف، نعم خلال شهر من الآن سنعقد المجلس المركزي لاتخاذ قرارات، ونحن نعني ما نقول، لم تعد لدينا الطاقة للانتظار والتحمل، سنأخذ القرارات التي تفيد شعبنا وفي إطار الشرعية الدولية ولن نخرج عنها. وفي نفس الوقت، سنواصل العمل من أجل توحيد أرضنا وشعبنا، وتشكيل حكومة وحدة وطنية تكون جميع القوى المشاركة فيها ملتزمة بالشرعية الدولية، هذا ما نسعى له وهذا ما تحدثنا به مع فخامة الرئيس سعيد، وكذلك مع فخامة الرئيس عبد المجيد تبون، وقلنا نتمنى أن تقوم كلتا الدولتين بمساع من أجل وحدة الصف الفلسطيني، لأنه آن الأوان أن ينتهي هذا الانقسام البغيض الذي لا يفيد أحدا ويضر بقضيتنا وشعبنا، علينا أن ننهيه بأقصى سرعة ممكنة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2021/12/8

٣. صحيفة إسرائيلية: هل تنذر الأحداث الأخيرة بـ"ربيع فلسطيني" يغير معالم "السلطة"

"إسرائيل اليوم"–جلال البنا: "توتر كبير يسود في مناطق السلطة الفلسطينية. ويمكن وصف الوضع كبرميل بارود متفجر، ولا سيما في أوساط الشبان الفلسطينيين من جنين شمالاً حتى الخليل جنوباً. نجم التوتر جراء أحداث تراكمت في السنوات الأخيرة في مناطق السلطة. مستوى التوتر والاحتكاك بين الجمهور الفلسطيني، ولا سيما أبناء الجيل الشاب وقوات الأمن والشرطة الفلسطينية آخذ في الارتفاع، وقد يتفجر في كل لحظة، ويؤدي إلى مواجهات حادة، بل وإلى انتفاضة فلسطينية داخلية تكون صيغة "الربيع الفلسطيني".

إلى جانب الوضع الاقتصادي الصعب في "المناطق" [الضفة الغربية]، تبدو معدلات البطالة العالية جداً، ولا سيما في أوساط الأكاديميين، خصوصاً بعد سنة كاملة من كورونا، أما الوضع السياسي

الفلسطيني الداخلي فليس في أفضل حال؛ إذ لا تجرى انتخابات منذ سنوات عديدة، والزعماء في مناصبهم دون أي شرعية أو تأييد جماهيري، والبرلمان الفلسطيني غير موجود وغير ذي صلة، وجهاز القضاء لا يؤدي مهامه، وكذا الشرطة المدنية، التي مهمتها حماية الحكم. إضافة إلى ذلك، فإن رئاسة السلطة وقيادتها أضعف من أي وقت مضى، والشرخ السياسي الداخلي آخذ في الاحتدام. في نظر معظم الجمهور الفلسطيني، ليست السلطة أكثر من جهاز أمني مهمته مزدوجة: التنسيق الأمني مع إسرائيل، والحفاظ على حكم أبو مازن وحكم حركة فتح. ليس بعيداً اليوم الذي نرى فيه ثورة شعبية قد تؤدي إلى إنهاء حكم أبو مازن، مثل حكام عرب آخرين.

يمكن للأحداث الجارية داخل السلطة الفلسطينية أن تؤثر على ما يجري في إسرائيل، لأن الكثيرين قد يجدون أنفسهم في وضع مواجهة داخل مناطق السلطة، وقد تمتد المواجهة إلى حدود دولة إسرائيل، مما سيتسبب بمواجهة أمنية أو بموجة من عمليات الأفراد، مثلما نشهد في الأشهر الأخيرة. أجهزة الأمن في إسرائيل وفي مناطق السلطة تسيطر حالياً بيد عليا وتمنع تشكل المنظمات، ولكنها ستجد صعوبة في التحكم بمبادرات لأشخاص خاصين يمكنهم أن يخططوا وينفذوا دون أن يشركوا أحداً نواياهم.

وكالة سما الإخبارية، 2021/12/8

٤. عباس وسعيد يفتتحان مبنى سفارة فلسطين في تونس

تونس: افتتح رئيس دولة فلسطين محمود عباس، ورئيس الجمهورية التونسية قيس سعيد، اليوم الأربعاء، مبنى سفارة فلسطين الجديد لدى تونس. وقام عباس وسعيد بجولة في أرجاء مقرّ السفارة الجديد. وحضر الافتتاح الوفد المرافق للرئيس، وعدد من المسؤولين التونسيين، وأبناء الجالية الفلسطينية. ونفذ مشروع مبنى السفارة الجديد، الصندوق القومي الفلسطيني، وجمع المبنى بين العمارة والتصميم وإضافة الرموز الفلسطينية، مع مراعاة طبيعة عمل السفارة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2021/12/8

٥. أجهزة السلطة تواصل ملاحقة الأسرى المحررين ومراسم استقبالهم

الضفة الغربية: تواصل أجهزة أمن السلطة بالضفة الغربية المحتلة، ملاحقة الأسرى المحررين وتنغص على ذويهم فرحة استقبالهم، وتصادر الرايات واليافطات. حملة استدعاءات واعتقالات نفذتها أجهزة أمن السلطة في قلقيلية، كتهديد لمنع رفع رايات حركة حماس في استقبال الأسير القسامي مصطفى خدرج الذي من المقرر أن يفرج عنه غدًا الخميس، بعد 19 عامًا في سجون الاحتلال.

واعتقل جهاز مخابرات السلطة في قلقيلية، الثلاثاء، الأسير المحرر موسى عبد الرحيم صوي، وطالت حملة الاستدعاء خلال اليومين الماضيين الأسرى المحررين محسن شريم، ولؤي فريج، ياسر حماد، ومؤيد شريم، وشاكر عوينات، ومحمد عبد الرحمن.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2021/12/8

٦. لجنة متابعة العمل الحكومي في غزة: مشاريع الإعمار لا تزال حبيسة الأدراج

غزة–رجب المدهون: أكد رئيس لجنة متابعة العمل الحكومي في غزة، عصام الدعاليس، أن مشاريع الإعمار لا تزال حبيسة الأدراج، مشيراً إلى وعود مصرية بإعادة تزويد القطاع بـ50 ميغاوات من خطوط الكهرباء المصرية، وأخرى قطرية بتحويل محطّة توليد الكهرباء في غزة من الوقود إلى الغاز ما سيزيد من إنتاجيتها. وعلى صعيد الواقع الصحّي، لفت إلى أن مخازن وزارة الصحة تعاني من نفاد 250 صنفاً من الأدوية بشكل كامل، مضيفاً أن نسبة الأسرّة في المستشفيات تبلغ 1.3 سرير لكلّ ألف مريض، وهي نسبة منخفضة جداً. وتابع أن «نسبة وفيات مرضى السرطان تبلغ 9.5%، وهي نسبة مرتفعة، والسبب في ذلك رفْض سلطات الاحتلال إدخال أجهزة الفحص والكشف المبكّر وعدم وجود الأدوية اللازمة»، مشدّداً على ضرورة توفير جهاز المسح الذري لإنقاذ آلاف المرضى.

الأخبار، بيروت، 2021/12/9

٧. الفصائل الفلسطينية ترفض مقترحات شراء الهدوء بالتسهيلات الاقتصادية

غزة–أشرف الهور: تصاعدت حدة التحذيرات الفلسطينية من التوجه نحو البدء بمرحلة "التصعيد"، رفضا لإجراءات الاحتلال الذي يواصل الهجمات ضد المناطق الفلسطينية، ويفرض حصارا على قطاع غزة، يحول دون البدء بأعمال إعادة إعمار ما دمر خلال الحرب الأخيرة حتى اللحظة.

وذكر مصدر قيادي لـ"القدس العربي" أن اتصالات الوسطاء لم تتوقف بشأن أوضاع قطاع غزة منذ انتهاء الحرب الأخيرة في مايو الماضي، لكنه أشار إلى أن تلك الاتصالات كثفت منذ مطلع الأسبوع الجاري، على أمل احتواء الموقف المتوتر، لافتا إلى أنه جرى إبلاغ الوسطاء بأن التوتر مفاده سياسات الاحتلال العدوانية، وأن الفصائل لا يمكن أن تقبل باستمرار الوضع على ما هو عليه.

كذلك جرى إبلاغ الوسطاء أن هناك موقفا جماعيا فلسطينيا، يرفض العودة مجددا للسياسات الإسرائيلية القائمة على "المزاجية" في التعامل مع الملف الفلسطيني، ومع الأوضاع في قطاع غزة، وأنها ترفض سياسات حكومة الاحتلال التي اعتادت على التراجع عن تنفيذ التفاهمات التي يجري التوصل إليها، علاوة عن رفض الفصائل للربط بين ملف التهدئة والإعمار وملف صفقة تبادل

الأسرى، علاوة عن رفض مخططات التهدئة الطويلة، التي تقوم على أساس تقديم تسهيلات اقتصادية جديدة لغزة.

القدس العربي، لندن، 2021/12/8

٨. أبو مرزوق: الاشتراطات والضغوط تمنع الفلسطينيين من الوحدة

موسكو: قال نائب رئيس حركة حماس بالخارج موسى أبو مرزوق: إن الاشتراطات والضغوط الخارجية تمنع الفلسطينيين من تحقيق الوحدة. وأضاف –في تصريحات لقناة "روسيا اليوم"– أن حماس لم تفعل أي شيء ضد المصالح البريطانية حتى تدرجها لندن ضمن "قائمة الإرهاب". وتابع: عتابنا على تقصير الجانب المصري في مسؤولياته، هو عتاب الأخ لأخيه.وأكد أنه ليس من مصلحة أي عربي التطبيع مع الاحتلال الذي يستنزف العرب، وينهكهم، ويحرمهم من النمو. وأشار إلى أن التطبيع العربي الإسرائيلي جرى بضغط أمريكي لتحويل الصراع العربي–الاسرائيلي إلى صراع مع إيران. وأكد أبو مرزوق أن السلطة الفلسطينية أخطأت في الاعتراف بالاحتلال وعقد اتفاقية أوسلو معه.

وأوضح أن حركته مستعدة لعقد صفقة تبادل أسرى غدًا، لكن من يعيق ذلك هو الاحتلال، متمثلًا بالكنسيت الذي يعيق عمل حكومة الاحتلال الهشة.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2021/12/8

٩. "الأيام": منح الوسطاء فرصة لتجنّب الانفجار في القطاع

عيسى سعد الله: قال طارق عز الدين الناطق باسم حركة الجهاد، إنه وحتى اللحظة لم يطرأ أي تغيير على الوضع القائم في قطاع غزة سواء من الناحية الأمنية أو السياسية و"لم تتلقَ حركته أي إشعارات تفيد بعكس ذلك من حركة حماس". وأضاف عز الدين لـ"الأيام"، إنه ولغاية يوم أمس، لم يتحدد عقد أي اجتماعات على مستوى قيادي رفيع للفصائل في القطاع لتدارس الحالة الأخيرة أو إقرار اتخاذ خطوات جديدة. وقال إن ما يشهده القطاع من حالة تذمر وسخط شعبي وفصائلي مرده استمرار تلكؤ الاحتلال في تنفيذ شروط وقف إطلاق النار الذي أفضى إلى وقف العدوان الإسرائيلي الأخير على قطاع غزة، مبيناً أن استمرار هذا التنكر وضعف الضغط الدولي على الاحتلال سيؤديان لا محالة إلى تفجير الأوضاع من جديد.

وفي السياق ذاته أكد مسؤول في فصيل رئيس آخر فضل عدم الكشف عن اسمه، عدم تحديد موعد لعقد اجتماع للفصائل لتدارس المستجدات الجديدة. من ناحيته رجح مصدر مطلع خلال حديث

لـ"الأيام" عدم اتخاذ أي خطوات تصعيدية سريعة على الحدود رغم التصريحات الغاضبة لمسؤولين في حركة حماس والفصائل، وذلك لمنح المصريين والوسطاء الآخرين الفرصة على الأقل لإبداء الرأي أو التدخل من جديد للاستماع للفصائل.

الأيام، رام الله، 2021/12/9

١٠. "الأيام": توتر بين حماس والقاهرة

عيسى سعد الله: علمت "الأيام" أن العلاقة بين حركة حماس ومصر لم تكن في أفضل أحوالها خلال الشهرين الماضيين، وتحديداً بعد عودة وفدها القيادي الكبير من القاهرة الذي زارها في مطلع شهر تشرين الأول الماضي والتقى خلالها مع وزير المخابرات المصرية عباس كامل وبحث معه جملة من القضايا التي تهم القطاع.

وأوضح مصدر مسؤول أن رد حماس المتصلب في عدد من القضايا التي تم بحثها مع كامل خلال لقائه وفد حماس لم يرق للمصريين، وخصوصاً موقفها من ملف تبادل الأسرى ودفعهم إلى رفض طلب تقدمت به حماس في بداية الشهر الماضي لتسهيل زيارة وفدين لها واحد برئاسة يحيى السنوار إلى مصر وآخر برئاسة محمود الزهار إلى تركيا في السابع عشر من الشهر ذاته. وأضاف المصدر إن مصر لم ترفض الطلب بشكل مباشر عند تقديمه قبل أسبوعين من الموعد المقرر للزيارة، وإنما حين استحقاق موعد السفر حيث أبلغت حماس بأن الوقت غير مناسب لإجراء الزيارة. وأوضح أن وفد حماس المقررة زيارته للقاهرة كان من المقرر أن يلتقي بوفد المخابرات المصرية لمناقشة رد حماس على مجمل الملفات التي تمت مناقشتها مسبقاً.

الأيام، رام الله، 2021/12/9

١١. حماس و"المبادرة" تطالبان بتشكيل قيادة وطنية موحدة

أكدت قيادة "حماس" وحركة المبادرة الوطنية أن الوحدة الوطنية هي صمام الأمان للقضية الفلسطينية، وإنجازها ضرورة وطنية، مطالبتين بتشكيل قيادة موحدة لإجراء الانتخابات الشاملة والبعد عن أي خطوات فردية تعمق الانقسام. وخلال اجتماع عقدته الحركتان، الأربعاء، في قطاع غزة، توقف المجتمعون أمام تأخر الإعمار والاستمرار في حصار القطاع، مؤكدين أن شعبنا لن يستسلم أمام محاولات تركيعه أو تجويعه، ولن يدفع أي ثمن سياسي مقابل كسر الحصار. وطالبوا المجتمع الدولي بالتحرك بسرعة لتفادي تفاقم الأزمة الإنسانية في القطاع، متفقين على ضرورة التشاور وطنيًا بشكل عاجل لعمل ما يلزم من إجراءات للضغط على الاحتلال. ودعت الحركتان السلطة إلى القيام

بدورها، وتحمل مسؤولياتها تجاه الأسر الفقيرة المحتاجة في غزة، وصرف مستحقات الشؤون الاجتماعية، والذي تعاني عشرات آلاف الأسر جرّاء انقطاعها منذ عام تقريبًا.

موقع حركة حماس، 2021/12/8

١٢. مسلّم: حماس جزء أساسي من الشعب الفلسطيني المناضل والمقاوم

غزة–أدهم الشريف: شدد عضو الهيئة الإسلامية المسيحية لنصرة المقدسات الأب مانويل مسلم، على أن حماس جزء أساسي من الشعب الفلسطيني المناضل والمقاوم. وقال مسلم لصحيفة "فلسطين"، أنه عندما كان يسكن بغزة كان دائمًا يشعر بالأهلية والمحبة، وكذلك في الضفة عندما انتقل للإقامة فيها قبل سنوات، عادًّا أن "حماس تعمل على الحفاظ على مستقبله وحياته ومستقبل أبنائه المسيحيين". وأضاف: "أشعر أنني أعيش بين أمة ماجدة عربية فلسطينية، ترتبط بأهداف كثيرة لها علاقة بقضايا وطنية، مؤكدًا أن ما يؤثر في حماس يؤثر فيه كرجل مسيحي". وأشار إلى أنه عند تعرض حماس لأي تهديد بناءً على تبنيها مشروع المقاومة ضد الاحتلال، يجب على المسيحي أن يكون رأس الحربة في الدفاع عن حماس ومشروعها الوطني المقاوم. ورفض مسلم القرار البريطاني باعتبار حماس "منظمة إرهابية"، وقال: إن ما تتعرض له الحركة من بريطانيا وأستراليا وغيرهما "ظلم"، وهي ليست "إرهابية"، بل إنها حركة تحرر وطني على جميع الفلسطينيين حمايتها من أي اعتداء سياسي أو اقتصادي أو علمي أو غير ذلك. ونبَّه إلى أن حركة حماس عندما تتصدى لعدوان الاحتلال على المواطنين والأراضي والمقدسات، لا تفرق بين مسيحي ومسلم.

فلسطين أون لاين، 2021/12/8

١٣. رضوان: إعطاء الحصانة لقادة الاحتلال يشجع على المزيد من الجرائم

أكد القيادي في حركة حماس إسماعيل رضوان أن إعطاء الحصانة للمجرم والسفاح غانتس وقادة الإجرام الصهاينة، يشجع الاحتلال على ارتكاب المزيد من الجرائم بحق شعبنا الفلسطيني. وقال رضوان في تصريح صحفي مساء الأربعاء، إن رفض محكمة الاستئناف في لاهاي الطعن الذي قدمته عائلة زيادة من مخيم البريج وسط القطاع بمحاكمة بيني غانتس بصفته رئيسًا لأركان جيش الاحتلال الصهيوني خلال حرب 2014 على القطاع، يمثل ضياعًا للعدالة الدولية. واعتبر رضوان قرار المحكمة مخالفة للقانون الدولي ومبادئ حقوق الإنسان، وازدواجية في التعامل مع ضحايا شعبنا.

موقع حركة حماس، 2021/12/8

١٤. اعتقال طالبة فلسطينية بحجة طعنها مستوطنة في حي الشيخ جراح بالقدس

اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي طالبة مدرسة في الـ15 من عمرها بشبهة تنفيذها عملية طعن لمستوطنة إسرائيلية عند مدخل حي الشيخ جراح بمدينة القدس المحتلة صباح الأربعاء، بينما ذكرت مصادر طبية أن المستوطنة تعرضت لجراح خفيفة. ونقل مدير مكتب الجزيرة وليد العمري عن شهود عيان أن قوات الاحتلال دهمت مدرستي الروضة الحديثة وخليل السكاكيني القريبتين من مكان الحادث، واعتقلت فتاة في الـ15 من عمرها في إحدى المَدرستين. وبدوره، قال مكتب إعلام الأسرى إن الفتاة المعتقلة هي نفوز حماد، المتحدرة من عائلة حماد، وهي عائلة مهددة بالتهجير في حي الشيخ جراح.

الجزيرة.نت، 2021/12/8

١٥. قناة عبرية تزعم: اعتقال أفراد خلية لحماس في الخليل

ترجمة خاصة: ذكرت قناة ريشت كان العبرية، مساء الأربعاء، أن جهاز الأمن العام الإسرائيلي "الشاباك"، نجح في إحباط خلية جديدة تابعة لحركة حماس في منطقة صوريف بالخليل. وبحسب القناة، فإنه تم اعتقال 4 من نشطاء حماس مؤخرًا في القرية، وتم الاستيلاء على بندقية ومبلغ مالي، مدعيةً أن الخلية كانت تخطط لتنفيذ عمليات إطلاق نار. وادعت أن الخلية تنشط بإيعاز من عبد الرحمن غنيمات الأسير المحرر في صفقة شاليط، والموجود حاليًا في تركيا.

القدس، القدس، 2021/12/8

١٦. حماس والجهاد تطالبان بوقف عرض فيلم "أميرة" وسحبه

غزة/ نور أبو عيشة: طالبت حركتا "حماس"، والجهاد الإسلامي، الأردن، بوقف عرض فيلم "أميرة"، وسحبه من ترشيحات جوائز الأوسكار لعام 2022. جاء ذلك في بيانيْن منفصلَين صدرا عن الحركتين، تعقيبا على ما أُشيع حول فيلم "أميرة"، الذي تم تصويره في الأردن، عام 2019، وهو من إنتاج مشترك أردني ومصري وفلسطيني. وقال زاهر جبارين، مسؤول مكتب "الشهداء والأسرى" بحركة "حماس"، "إن الفيلم المسيء للأسرى المسمى (أميرة)، والذي يشكك في قضية سفراء الحرية (أطفال الأسرى الذين ولدوا من النطف المهربة)، هو خدمة للعدو الصهيوني الذي يسعى إلى كسر إرادة الأسرى". وعبّر عن ترحيب حركته بكافة "المواقف الرسمية والشعبية، الرافضة لهذه الإساءة، والتي أكدت دعمها لقضية الأسرى، وإبداعاتهم في تحدّي السجان وبعث رسالة الحياة من داخل مقابر الاحتلال".

من جانبها، انتقدت حركة الجهاد الإسلامي، بشدة "إنتاج فيلم أميرة"، واصفة إياه بـ"الوقح، كونه يحمل إساءات خطيرة للحركة الأسيرة والشعب الفلسطيني". وقال جميل عليّان، مسؤول ملف الأسرى في الحركة، إن "الفيلم لم يلتفت إلى المحطات الكبيرة في تاريخ الحركة الأسيرة الناصع وانتصاراتها الكثيرة". وأضاف أن الفيلم "يتنكّر لمعاناة الأسرى في محاولة لتدنيس تاريخ وبطولات وإنجازات الحركة الاسيرة".

وكالة الاناضول للانباء، 2021/12/8

١٧. حماس: أسباب اندلاع "انتفاضة الحجارة" قائمة وتزداد

غزة: أكدت حركة "حماس"، أنَّ أسباب اندلاع شرارة انتفاضة الحجارة قبل 34 عاما "قائمة اليوم، وتزداد في ظلّ استمرار الحصار وتصعيد العدوان على الشعب الفلسطيني وأرضه ومقدساته". وقالت الحركة في بيان، يوم الأربعاء، بمناسبة الذكرى السنوية الـ 34 لاندلاع انتفاضة الحجارة "إن هذه الذكرى تجدّد التأكيد على أنَّ الشعب الفلسطيني الذي فجّر شرارة هذه الانتفاضة هو ذاته الذي يقدّم اليوم أروع البطولات والتضحيات والصمود، ويقف خلف مقاومته الباسلة التي تضرب من جديد في قلب الكيان". وأكدت أن "انتفاضة الحجارة، ستظل معلمًا من معالم المقاومة والتضحية في تاريخ الشعب الفلسطيني". وجددت حركة "حماس" تأكيدها على أن "المقاومة الشاملة وعلى رأسها المقاومة المسلّحة، ووحدة شعبنا الفلسطيني خلف برنامج نضالي موحّد وإستراتيجية مواجهة مع العدو، هي السبيل الوحيد والطريق المختصر لانتزاع حقوقنا وتحرير أرضنا وقدسنا وأسرانا".

قدس برس، 2021/12/8

١٨. بينيت صوت ضده وتعرض لهجوم.. إسقاط قانون في الكنيست الإسرائيلي لطرد عوائل منفذي العمليات

صوتت أغلبية من أعضاء الهيئة العامة للكنيست الإسرائيلي، مساء اليوم الأربعاء، ضد مشروع قانون لطرد عائلات منفذي العمليات خاصة ممن يحملون الهوية الإسرائيلية. وبحسب القناة العبرية، فإن 57 عضوًا صوتوا ضد القانون، مقابل تأييد 45.

وتقدم بمشروع القانون إيلي كوهين من حزب الليكود، وصوت نفتالي بينيت رئيس الوزراء الإسرائيلي وزعيم حزب يمينا ضد مشروع القانون، ما دفع أعضاء كنيست من المعارضة لمهاجمته خاصةً وأنه كان قد دعم سابقًا مشروع قانون مماثل.

وقال بتسلئيل سموتريتش زعيم الصهيونية الدينية، إن بينيت في الماضي دعم قانوناً مماثلاً، متهمًا إياه بأنه "باع بينيت روحه لأنصار الإرهاب في الحركة الإسلامية من أجل البقاء السياسي". وفق وصفه.

القدس، القدس، 2021/12/8

١٩. شاكيد: نعمل على مدّ الكهرباء والماء لبؤر استيطانية بالضفة

قالت وزيرة الداخلية الإسرائيلية، إيليت شاكيد، صباح اليوم الخميس، إنها تعمل على تنظيم البنية التحتية للمياه والكهرباء الخاصة بالبؤر الاستيطانية المعزولة في الضفة الغربية. وأضافت شاكيد في مقابلة مع إذاعة كان العبرية، أن من الممكن ربط تلك البؤر بالكهرباء بأمر من وزير الجيش، ونحن نعمل على ذلك ونأمل أن يحدث ذلك خلال أشهر قليلة. وأقدم عشرات آلاف الإسرائيليين منذ أيام على إطفاء إنارة منازلهم لمدة دقيقتين بسبب مشروع قانون يتعلق بتوفير الكهرباء لـ 70 ألف منزل بنيت بدون تصريح، لفلسطينيي الداخل، حيث شارك أعضاء كنيست وشخصيات عامة بتلك الحملة للضغط على الحكومة الإسرائيلية ودعوتها بإمداد الكهرباء للبؤر الاستيطانية.

القدس، القدس، 2021/12/8

٢٠. يديعوت: الاحتلال يأخذ تهديدات حماس على محمل الجد

أفادت صحيفة "يديعوت أحرونوت" العبرية، مساء يوم الأربعاء، أنّ ما أسمتها المؤسسة الأمنية في "إسرائيل" تعاملت مع تهديدات "حماس" الأخيرة على محمل الجد.

ووفقاً للصحيفة العبرية؛ فإن جيش الاحتلال ومؤسسته الأمنية يأخذون تهديد حماس بسبب الأوضاع في غزة على محمل الجد، ويعدّون أن هذه الكلمات ليست عبثية.

المركز الفلسطيني للاعلام، 2021/12/8

٢١. دراسة: 59% يعتقدون أن "إسرائيل" لم تنتصر بالعدوان الأخير على غزة

رأت أغلبية الجمهور في إسرائيل، بنسبة 59%، أن إسرائيل لم تنتصر خلال عدوانها الأخير على غزة، الذي أطلقت عليه تسمية "حارس الاسوار"، في ايار/مايو الماضي. فقد قال 44% من

المشاركين في استطلاع أن أي طرف لم ينتصر، ويعتقد 15% أن كلا الطرفين خسرا. كما قال 8% إن حماس انتصرت و1% اعتبروا أن كلا الجانبين انتصرا، بينما اعتبر 32% أن إسرائيل انتصرت.

جاء ذلك في دراسة للرأي العام في إسرائيل، وشملت استطلاعا أجراه "معهد أبحاث الأمن القومي" في جامعة تل أبيب خلال تشرين الأول/ أكتوبر الماضي، بمشاركة عينة تمثل السكان في إسرائيل شملت 800 شخص.

عرب 48، 2021/12/8

٢٢. حركة "سلام" إسرائيلية تطالب دولاً أوروبية بتحويل أموال الدعم إلى المنظمات الست المحظورة

تل أبيب: توجهت «حركة مقاتلون من أجل السلام» في إسرائيل إلى حكومات دول أوروبية تطالبها بتحويل أموال الدعم المخصصة للفلسطينيين إلى المنظمات الست التي حظرت إسرائيل نشاطها بشكل قسري، بدعوى أنها تساند الإرهاب. وقال المحامي ايتاي ماك، رئيس الحركة، إن هذه الخطوة تأتي رداً على {سياسة التلون والخداع} التي تمارسها الحكومة الإسرائيلية.

الشرق الأوسط، لندن، 2021/12/9

٢٣. المستشار القضائي للحكومة الإسرائيلية يتهم نتنياهو بمحاولة تدمير "إسرائيل" في سبيل مصالحه

تل أبيب: وجه المستشار القضائي للحكومة الإسرائيلية، أبيحاي مندلبليت، اتهامات خطيرة لرئيس الوزراء السابق، بنيامين نتنياهو، قال فيها إنه «حاول تدمير الأسس الديمقراطية التي تقوم عليها الدولة في سبيل خدمة مصالحه». وأضاف: «الله حمانا بأعجوبة سماوية عندما خلصنا من حكمه».

وقد نشرت هذه الأقوال، بالصوت والصورة، في تقرير للقناة 12 للتلفزيون الإسرائيلي. واعتبرت كشفاً خطيراً وغير مسبوق في تاريخ الدولة العبرية.

ومندلبليت كان سكرتيراً لحكومة نتنياهو الذي عينه مستشاراً قضائياً للحكومة، وهو المنصب الذي يمتلك فيه صلاحيات قانونية واسعة، تصل إلى حد تقديم رئيس الوزراء وغيره من كبار المسؤولين إلى المحاكمة.

الشرق الأوسط، لندن، 2021/12/9

٢٤. نتنياهو يجنّد 3 آلاف متظاهر ضد حكومة بنيت ويحمّلها مسؤولية "التصعيد الفلسطيني"

في الوقت الذي تتواصل فيه محاكمته بثلاث تهم فساد، ومع نشر استطلاعات تدل على استمرار شعبيته أكثر من أي سياسي آخر في إسرائيل، تمكن رئيس المعارضة، بنيامين نتنياهو، من تجنيد نحو ثلاثة آلاف شخص إلى مظاهرة في تل أبيب ضد حكومة نفتالي بنيت للمطالبة بإسقاطها. فكانت هذه أول مظاهرة ذات وزن جماهيري حقيقي منذ تشكيل الحكومة الحالية، قبل ستة أشهر.

ومع أن نتنياهو لم يشارك في هذه المظاهرة بشكل شخصي، فإنه كان قد دعا إليها علناً، وطغت روحه وأفكاره وشعاراته عليها. فهتف المتظاهرون خلال ثلاث ساعات «بيبي ملك إسرائيل» و«بنيت رئيس حكومة غير شرعي» و«لتسقط حكومة اللصوص».

الشرق الأوسط، لندن، 2021/12/9

٢٥. غانتس إلى واشنطن حاملاً سلة مشتريات لأسلحة جديدة فتاكة

كشفت مصادر عسكرية في تل أبيب أن وزير الدفاع، بيني غانتس، الذي سافر مساء أمس الأربعاء، إلى واشنطن، يحمل معه سلة مشتريات لأسلحة جديدة تلائم متطلبات الهجوم لتدمير المنشآت النووية المبنية عميقاً في باطن الأرض، فيما يواصل القادة الإسرائيليون التشكيك في المفاوضات النووية مع إيران ويدعون إلى إجراءات عقابية ضد طهران منها للخيار العسكري.

وقالت مصادر إسرائيلية في عدة تسريبات إعلامية إن غانتس سيحاول خلال لقاءاته مع نظيره الأميركي، لويد أوستن، وغيره من المسؤولين في البنتاغون والبيت الأبيض، الحصول على أسلحة أميركية جديدة متطورة وخارقة للدروع، وخارقة للتحصينات المبنية عميقاً في قلب الجبال وتحت الأرض وتعزيز ترسانة صواريخ القبة الحديدية ومنظومتَي «حيتس» و«العصا السحرية»، بالإضافة إلى تعجيل منح إسرائيل الإمكانية لاستعمال «الليزر» في التصدي للصواريخ والقذائف، والحصول على معدات وتقنيات أميركية في غاية السرية والتطور.

الشرق الأوسط، لندن، 2021/12/9

٢٦. الاحتلال يقتحم وينكل بحي الشيخ جراح ويعتقل طالبات ومعلّمات بعد طعن مستوطِنة

ذكرت **الجزيرة. نت، 2021/12/8**، من القدس: أزالت قوات الاحتلال الإسرائيلي خيمة الاعتصام التي دامت لنحو 6 أشهر أمام منزل عائلة الكرد في حي الشيخ جراح بالقدس المحتلة، وطردت

المتضامنين ولم تبقِ سوى سكان الحيّ المهددين بالتهجير لصالح مستوطنين. وقال مركز معلومات وادي حلوة (حقوقي) عبر صفحته الرسمية إن "شرطة الاحتلال الإسرائيلي دققت في هويات الموجودين داخل الخيمة التضامنية في حيّ الشيخ جراح، وأخرجت من هم ليسوا من سكان الحي". وأضاف المركز أن قوات الاحتلال تمركزت عند مداخل حي الشيخ جراح، ونصبت حواجز بالسواتر الحديدية عندها. ويأتي الاعتداء بالتزامن مع مظاهرة أقامها المستوطنون أمام الحي، تخللها هتافات تنادي

وأضافت **الشرق الأوسط، 2021/12/9**، من رام الله: اعتقلت إسرائيل معلمات وطالبات في مدرسة في القدس بعدما نفّذت طالبة من المدرسة عملية طعنت خلالها إسرائيلية في المدينة وأصابتها بجروح. واقتحمت القوات الإسرائيلية مدرسة الروضة الحديثة في حي الشيخ جراح بمدينة القدس، واعتقلت طالبتين ومديرة المدرسة ومعلمة. وقالت المعلمة لبنى عابدين إن قوات الاحتلال اقتحمت بشكل مفاجئ المدرسة، ودهمت الصفوف، ثم حضر عناصر من المخابرات بأعداد كبيرة وطالبوا بإخراج الطالبات إلى الساحات، وخلال ذلك شرعوا بتفتيش الطالبات ثم اعتقلوا طالبتين إلى جانب مديرة المدرسة فاطمة الرفاعي ومرشدة اجتماعية.

٢٧. الاحتلال يوقف هدم "عمارة الطور" بالقدس ويمنع ترميم 12منزلا في البلدة القديمة في الخليل

الخليل . «القدس العربي»: وافقت محكمة بلدية الاحتلال، الثلاثاء، على قرار وقف هدم عمارة الطور التي تسكنها عشر عائلات، حتى يتم إصدار قرار في طلب الإلغاء المقدم باسم عائلة مصطفى أبو سبيتان. وقال المحامي مدحت ديبة في تصريحات صحافية: «تقدمنا في تاريخ 30 نوفمبر/ تشرين ثاني الماضي بطلب باسم عائلة مصطفى أبو سبيتان، لإيقاف أمر الهدم بحق عمارة الطور، نظراً لكونه غير قانوني بسبب عدم علمهم بالقرار».

كما منعت قوات الاحتلال في وقت سابق لجنة الإعمار في الخليل من العمل على استكمال ترميم 12 منزلا قديما في حارة الجعبري بالقرب من الحرم الشريف في البلدة القديمة من الخليل. ووفق مدير عام اللجنة عماد حمدان فإن قوات الاحتلال أوقفت العمل في حارة الجعبري من البلدة القديمة، ومنعت العمال من استكمال الأعمال المطلوبة. وفي الخليل أيضا قطع مستوطنون70 شجرة زيتون بمسافر يطا جنوب الخليل.

القدس العربي، لندن، 2021/12/8

٢٨. فلسطين لدراسات الأسرى: 356 ألف حالة اعتقال منذ انتفاضة الحجارة

غزة: قال مركز فلسطين لدراسات الأسرى، اليوم الأربعاء، إن حالات الاعتقال التي نفذتها قوات الاحتلال ضد الفلسطينيين منذ انتفاضة الحجارة عام 1987، وحتى اليوم بلغت (356) ألف حالة، وطالت ما يقارب من مليون مواطن منذ احتلال الأراضي الفلسطينية عام 1948. وبين المركز في بيان له بالذكرى الرابعة والثلاثية لانتفاضة الحجارة، أنه تم تسجيل (210) آلاف حالة اعتقال منذ بداية الانتفاضة حتى قدوم السلطة الفلسطينية في منتصف عام 1994، مشيرًا إلى أنها طالت كافة فئات وشرائح المجتمع الفلسطيني منهم آلاف اعتقلوا أكثر من مرة، ولاستيعاب هذه الأعداد الكبيرة افتتح الاحتلال العديد من السجون ومراكز التوقيف، وأبرزها معتقل النقب الصحراوي عام 1988، والذي استقبل عشرات الآلاف من الأسرى وشهد ارتقاء عدد من الشهداء.

القدس، القدس، 2021/12/8

٢٩. زوجة أسير فلسطيني رُزق بمولود بـ"نطفة مهربة" ترد على فيلم "أميرة"

رام الله: نددت الناشطة ليديا ريماوي، زوجة ثاني أسير فلسطيني يُرزق بمولود عن طريق النطف المهربة من سجون الاحتلال، بالإساءة التي وجهها فيلم "أميرة" الأردني للأسرى وزوجاتهم. وقالت "ليديا" زوجة الأسير عبدالكريم الريماوي، في منشور لها عبر "فيسبوك" يوم الأربعاء، إنها فخورة بأنها كانت ثاني زوجة أسير تنجب عن طريق النطف المهربة، حيث وضعت مولودًا ذكرًا اسمته "مجد". وأضافت أنها كررت محاولة الإنجاب عن طريق "التلقيح الصناعي" ولم تنجح، "وعندي استعداد أن أعيدها لو سمح الأمر". وتابعت ريماوي: "فخورة بالتحدي وكسر الاحتلال، والرعب الذي دخل لسجن نفحة الصحراوي عند زيارتي لزوجي وأنا أحمل ابني (مجد) ابن الثلاثة أسابيع.. حينها رأيت الخوف والرعب والانكسار في عيونهم".

قدس برس، 2021/12/8

٣٠. إدانات فلسطينية واسعة لفيلم "أميرة" حول النطف المُهربة

يوسف الشايب: أدان قدري أبو بكر، رئيس هيئة شؤون الأسرى والمحررين، ما جاء في فيلم "أميرة"، نافياً في تصريحات خاصة بـ"الأيام" الأنباء التي نقلت على لسانه فيما يتعلق بقرار رسمي أردني تجاه الفيلم، مؤكداً: لم يتم إبلاغنا بأي قرار رسمي أردني بخصوص فيلم "أميرة"، وفي حال صدر قرار فالجهات ذات العلاقة في المملكة الأردنية الشقيقة هي من تعلن ذلك، وليس نحن.

وقال قدورة فارس، رئيس نادي الأسير: استنكر بشدة، استغلال هذه القضية، التي تُعتبر إنجازاً فلسطينياً لم يحدث في التاريخ إلاّ في فلسطين.. مَن لجأ إلى هذه الحبكة السينمائية، عبر استغلال قضية وطنية حساسة، تعامل معها بطريقة مَرَضية، لغايات تسويقية، مضيفاً إن "العمل لا علاقة له بالفن، وفيه استغلال لقضية عالية الرمزية بطريقة وضيعة".

وفي ذات الاتجاه، أدانت وزارة الثقافة في بيان لها، أمس، إنتاج وعرض فيلم "أميرة" الذي "يعتدي ويسيء بكل وضوح لكرامة الأسرى وبطولاتهم وتاريخهم الكفاحي العظيم". وقال وزير الثقافة د. عاطف أبو سيف إن الفيلم "يمسّ بشكل واضح قضية مهمة من قضايا شعبنا ويضرب روايتنا الوطنية والنضالية، مضيفاً: تم عقد اجتماع حضره مكونات الحركة الوطنية والأسيرة من أجل تداول الخطوات الواجب اتخاذها من أجل التصدي للتداعيات السلبية لمثل هذا الفيلم. وكشف البيان أن الوزارة خاطبت نظيرتها الأردنية بهذا الخصوص، وأنها، وبعد ذلك تواصلت، مع الهيئة الملكية للأفلام، لتوضيح ما يشكله الفيلم من إساءة ومساس بقضية مقدسة".

الأيام، رام الله، 2021/12/9

٣١. الهيئة الملكية الأردنية للأفلام: "أميرة" فيلم خيالي وليس وثائقياً

عمّان: ردت الهيئة الملكية الأردنية للأفلام، على اتهامها بالإساءة إلى الأسرى في سجون الاحتلال الإسرائيلي عبر ترشيح فيلم "أميرة" لجائزة الأوسكار، بالقول إنه "فيلم خيالي روائي، وليس وثائقياً". وأضافت في تصريح صحفي تلقته "قدس برس" يوم الأربعاء، أن "اختيار أسلوب رواية القصة وسرد الأحداث، يعود إلى طاقم العمل من الإخراج والتأليف والإنتاج". وأوضحت أن "دور الهيئة الملكية للأفلام هو الإعلان عن فتح باب التقديم للأفلام الطويلة للترشح لجوائز الأوسكار، واستلام الأفلام، وتنظيم سير العملية، إضافة إلى تشكيل لجنة مستقلة من خبراء معنيين بقطاع المرئي والمسموع". وتابعت: "وقع اختيار اللجنة على فيلم (أميرة) من بين عدد من الأفلام المتقدمة الأخرى".

قدس برس، 2021/12/8

٣٢. نواب أردنيون: لن نقبل الإساءة لقضية الأسرى الفلسطينيين

عمّان: علق نواب أردنيون على فيلم "أميرة" الذي أثار غضبا وضجة واسعين، الذي أكدت مؤسسات الأسرى الفلسطينية أنه يسيء لقضية الأسرى، ويخدم رواية الاحتلال. وقال النائب في البرلمان الأردني أحمد القطاونة: إنه مؤسف جدا مشاركة أردنيين في فيلم أميرة المسيء للأسرى الفلسطينيين وتضحياتهم. وأضاف: "تواصلت لجنة فلسطين النيابية مع وزيرة الثقافة، لكن الأخيرة قالت إنها ليست

ذات اختصاص، وأنا أعتقد أنه يجب أن يكون لهم علاقة، ومصيبة أن هذا الفيلم يمثل الأردن في الأوسكار".

من جانبه قال النائب في البرلمان الأردني خليل عطية: إنه يرفض تمامًا ما تضمنه فيلم "أميرة" الذي شارك فيه أردنيون. وأضاف: "الأردن الذي نذر نفسه لحماية القضية لا يمكن أن يقبل الإساءة لها". وأشار عطية، في تصريحات له، أن "القضية الفلسطينية تمثل همًّا رئيسًا للأردن منذ نشأتها، وكان دوما سندا وداعما لها ولروايتها، وما صدر في الفيلم لا يعبر عنه وغريب عليه". وأوضح أن "الفيلم يحمل إساءة بالغة للشعب الأردني قبل أن يسيء للقضية الفلسطينية، وسيكون للشعب عبر برلمانه كلمة تحول دون أن يتكرر هذا الأمر".

من جانبه، طالب رئيس لجنة فلسطين النيابية في البرلمان الأردني محمد الظهراوي، بمنع عرض الفيلم في دور السينما الأردنية، داعيا المؤسسات الإنتاجية إلى إنتاج أفلام تدعم حقوق الأسرى الفلسطينيين في نضالهم خلف القضبان وأن لا تشوه الحقائق التي تخدم المحتل. كما ودعا إلى تقديم الإسناد والدعم لهم بمختلف المجالات وإقامة فاعليات تضامنية معهم رداً على الفيلم.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2021/12/8

٣٣. وزير العمل اللبناني يصدر قراراً يسمح للاجئين الفلسطينيين بممارسة المهن المحصورة بمواطنيه

بيروت–نعيم برجاوي: أصدر وزير العمل اللبناني مصطفى بيرم، الأربعاء، قرارا يسمح للاجئين الفلسطينيين بمزاولة المهن المحصورة باللبنانيين فقط. وبحسب بيان صادر عن وزارة العمل اللبناني، فإن "القرار اتخذ بناء على مقتضيات المصلحة العامة ومراعاة للظروف الاقتصادية التي استدعت إعادة النظر بلائحة المهن الواجب حصر ممارستها باللبنانيين". وجاء في القرار، "يُستثنى من حصر المهن الحرة باللبنانيين، الفلسطينيون المولودون على الأراضي اللبنانية، والمسجلون بشكل رسمي في سجلات وزارة الداخلية والبلديات اللبنانية". ورحبت الفصائل الفلسطينية في لبنان بالقرار، وقالت في بيان إنها تثمن خطوة وزير العمل اللبناني، بحيث وسع هامش فرصة العمل للعامل الفلسطيني.

وكالة الاناضول للانباء، 2021/12/8

٣٤. الرئيس التونسي يطالب بإنهاء الانقسام الفلسطيني

تونس – حسن سلمان: قال الرئيس التونسي قيس سعيد خلال استقباله لرئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس الأربعاء في قصر قرطاج، إن أكبر الأخطار التي تهدد القضية الفلسطينية هي "الخطر الداخلي وليس الخطر القادم من الخارج"، داعياً إلى وحدة الصف الفلسطيني. كما دعا

العالم إلى "رفع المظلمة عن الفلسطينيين، المتواصلة منذ أكثر من قرن"، مشيراً إلى أن "فلسطين ليست ضيعة أو بستاناً لتكون موضوع صفقة"، في إشارة إلى ما يُعرف بصفقة القرن. وقال سعيد: "المشكل في العدو الذي قتل وشرّد واستولى على هذا الحق، والمشكل أيضاً في الخروج من هذا الوضع إلى وضع جديد، الوضع الذي يقوم على الوحدة لا على الانقسام، لأن انقسام الصف يؤدي إلى إضعاف العمل من أجل تحرير فلسطين". وأضاف: "هم يلعبون على الانقسام. وعندما تتحقق الوحدة يكون الموقف أقوى. رضينا بالشرعية الدولية وهي منقوصة ظالمة، حتى من وضعوا هذه الشرعية لم يحترموها، هم وضعوا القرارات والتوصيات لكنهم تنكروا إليها".

وتابع قائلاً: "لا مشكل مع اليهود، لنا مشكل مع المحتل، مع الاحتلال. ومادامت القضية في أعماقنا ونفوسنا، فلن يتحقق حلم هؤلاء بطمس القضية الفلسطينية، ولن يستطيعوا إخراجها من قلوب أحرار العالم، ومن المواطنين". كما أعلن سعيد استعداد تونس للترفيع في عدد المنح الجامعية والمقاعد الدراسية المُخصصة للطلبة الفلسطينيين، و"نحن مستعدون لتطوير آليات التعاون مع فلسطين في الصحة والتدريب والتكوين".

القدس العربي، لندن، 2021/12/9

٣٥. المفوض العام لـ"أونروا" يحذّر: خدمتنا أمام "تهديد حقيقي"

حذّر المفوض العام لـ«وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين» (أونروا)، فيليب لازاريني، اليوم، من «وجود تهديدٍ حقيقي أمام الوكالة في الاستمرار بتقديم نفس خدماتها في عام 2022، بسبب العجز المالي الذي يصل لقرابة 60 مليون دولار من موازنة البرامج التشغيلية».

وأشار لازاريني، في بيان بعد استقباله وفداً من مؤسسات المجتمع المدني العاملة في الوسط الفلسطيني، إلى «تراجع كثير من الدول المانحة عن التزاماتها تجاه ميزانية الأونروا»، مؤكداً «سعيه الدائم لتوفير التمويل لسدّ العجز».

ووفق البيان، ناقش المفوض العام مع الوفد «أبرز القضايا الإنسانية والتحديات التي تواجه اللاجئين الفلسطينيين في لبنان، في ظلّ الأزمة الاقتصادية والمالية الصعبة التي يمرّ بها لبنان».

وفي ذات السياق، زار لازاريني السراي الحكومي، وبحث مع رئيس الحكومة نجيب ميقاتي «أوضاع اللاجئين في المخيمات الفلسطينية في لبنان، وارتداد الأزمات الاقتصادية والصحية والمعيشية التي يمرّ بها لبنان على أوضاعهم».

الأخبار، بيروت، 2021/12/9

٣٦. جمهوريو مجلس الشيوخ يطرحون مشروع قانون يستهدف رواتب الشهداء الفلسطينيين

قدم أعضاء مجلس الشيوخ الجمهوريين قدموا يوم الاثنين، 6 كانون الأول 2021، تشريعا يهدف إلى إحباط سياسة السلطة الفلسطينية المتمثلة في "دفع رواتب لأسر الإرهابيين الفلسطينيين المزعومين الذين قُتلوا أو سجنتهم القوات الإسرائيلية –أو ما يسمى بمدفوعات الشهداء".

وسيعرّض مشروع القانون، المسمى قانون تايلور فورس لمنع مدفوعات الشهداء، البنوك الأجنبية للعقوبات الأميركية إذا ثبت أنها تتعامل عن عمد مع مدفوعات الشهداء. ويقوم مشروع القانون هذا على تشريع جرى تمريره في عام 2018، وهو "قانون تايلور فورس"، الذي يقيد المساعدة الأميركية للسلطة الفلسطينية فيما يتعلق بسياستها المتمثلة في دفع رواتب لأسر الشهداء الفلسطينيين.

القدس، القدس، 2021/12/8

٣٧. مسؤول: أمريكا و"إسرائيل" ستبحثان إجراء تدريبات عسكرية لتدمير منشآت إيران النووية

واشنطن: قال مسؤول أمريكي كبير لرويترز إن من المتوقع أن يبحث قادة الدفاع في الولايات المتحدة وإسرائيل اليوم الخميس تدريبات عسكرية محتملة من شأنها التحضير لأسوأ سيناريو ممكن لتدمير المنشآت النووية الإيرانية إذا أخفقت الدبلوماسية وإذا طلبها زعماء البلدين.

وقال المسؤول يوم الأربعاء مشترطا عدم الكشف عن هويته إن المحادثات المقررة في الولايات المتحدة مع وزير الدفاع الإسرائيلي بيني غانتس تأتي في أعقاب إفادة قدمها القادة في وزارة الدفاع الأمريكية (البنتاجون) لمستشار الأمن القومي بالبيت الأبيض جيك سوليفان بشأن مجمل الخيارات العسكرية المتاحة لضمان عدم تمكن إيران من صنع سلاح نووي.

القدس العربي، لندن، 2021/12/8

٣٨. بوليتكو: دعم حل الدولتين يتضاءل في الكونغرس وسط انشغال نوابه بالإسلاموفوبيا ومعاداة السامية

نشرت مجلة "بوليتكو" مقالا للصحافي أندرو ديزيديريو أشار فيه لانشغال الكونغرس وبعد ستة أشهر من حرب غزة، في الجدل حول الإسلاموفوبيا ومعاداة السامية أكثر من اهتمامه بالنقاش الرامي لإحياء حل الدولتين في الشرق الأوسط.

وقال إن الدعم لإنشاء دولة فلسطينية إلى جانب إسرائيل تراجع بشكل ملحوظ في الكابيتول هيل حيث حل الخطاب السام محل المناقشات السياسية حول الأمن طويل الأجل في منطقة اشتعل فيها الصراع لأكثر من جيل. وبالنسبة للعديد من المشرعين – وبشكل أكثر بروزا في الحزب الجمهوري في الآونة الأخيرة – أصبح توظيف الإسلاموفوبيا ومعاداة السامية كسلاح هو القاعدة وليس الاستثناء.

القدس العربي، لندن، 2021/12/8

٣٩. عن السياق الإقليمي لاتفاق الكهرباء مقابل الماء مع إسرائيل

ماجد عزام

اتفاق الكهرباء مقابل الماء الإماراتي–الأردني–الإسرائيلي الذي جرى التوقيع عليه بحضور أمريكي في مدينة دبي نهاية الشهر الماضي يتجاوز بفظاظة أسس عملية التسوية بإطارها المعاصر على علاّتها والتي انطلقت عبر مؤتمر مدريد للسلام قبل ثلاثة عقود.

ولا يسعى فقط إلى تكريس مبدأ الاقتصاد الأخضر والطاقة النظيفة وإنما إلى ضمّ الأردن إلى اتفاقيات التطبيع الإبراهيمية. وفي السياق دمج إسرائيل في اقتصادات المنطقة ومشاريعها الإقليمية الكبرى، الأمر سيظل رسمياً بالطبع ولن يؤدي إلى تطبيع مجتمعي بأي حال من الأحوال في ظل رفض الشارع العربي العنيد والمصمم والمتصاعد، واستحالة أن يعم السلام والأمن والاستقرار في الإقليم بعيداً عن حل عادل وشامل ومستدام للقضية الفلسطينية يرتضيه أصحاب القضية أنفسهم.

إذن جرى التوقيع في مدينة دبي أواخر نوفمبر/تشرين الثاني الماضي على إعلان نوايا أو للدقة اتفاق "الكهرباء مقابل الماء" بين الإمارات والأردن وإسرائيل برعاية من الإدارة الأمريكية عبر مبعوثها الرئاسي للمناخ وزير الخارجية السابق جون كيري.

الاتفاق المموّل إماراتياً والذي سينفذ أيضاً بواسطة شركة إماراتية مدعومة حكومياً مختصة بمشاريع الطاقة النظيفة والاقتصاد الأخضر، يشمل إقامة مزارع شمسية ضخمة في الصحراء لتوليد الكهرباء وتصديرها إلى إسرائيل الذي ستستخدمه في احتياجاتها الخاصة، وتشغيل محطة تحلية مياه ضخمة على البحر المتوسط تتكفل بتزويد الأردن بـ200 مليون متر مكعب من المياه سنوياً.

الاتفاق الإقليمي بامتياز تم التفاوض عليه بين الأطراف الثلاثة بحضور وانخراط أمريكي مباشر عبر المبعوث الرئاسي للمناخ جون كيري، والأمر لا يتعلق فقط بالاقتصاد الأخضر والطاقة النظيفة وإنما

يهدف أساساً إلى توسيع اتفاقيات التطبيع الإبراهيمية، وضم الأردن إليها بعدما تحفّظ عليها سابقاً وتحديداً على القاعدة السياسية لها.

بدا لافتاً جداً أيضاً أن الإعلان عن اتفاق الكهرباء مقابل الماء جاء بالتزامن مع الذكرى السنوية الثلاثين لمؤتمر مدريد للسلام الذي تضمّن بُعداً إقليمياً لحظة تأسيس تعاون مشترك بين إسرائيل والدول العربية في قضايا وملفات متعددة مثل الاقتصاد والبيئة واللاجئين، ولكن على قاعدة التوصل إلى اتفاق سلام نهائي بين إسرائيل والدول العربية وفق قاعدة الأرض مقابل السلام وانسحاب الدولة العبرية من الأراضي العربية المحتلة في فلسطين وسوريا ولبنان تنفيذاً لقراري مجلس الأمن 242 و338.

في التفاصيل يفترض أننا بصدد اتفاق ومشروع ثنائي بين الأردن وإسرائيل، وكان بالإمكان طلب تمويل أمريكي أو حتى عربي ودولي له، كما كان الحال مع مشروع قناة البحر الميت الذي لم يبصر النور في النهاية لصعوبات عدة تقنية ومالية ولعدم اقتناع المانحين والممولين بالجدوى الاقتصادية له على عكس المشروع الجديد.

بينما لم يعد خفياً أن الإمارات هي عرّابة وراعية الاتفاق الجديد واستعدت لتمويله وتنفيذه من خلال شركة إماراتية متخصصة مدعومة حكومياً، وبالتالي لم يكن غريباً أن يتم التوقيع عليه في مدينة دبي تحديداً على هامش معرض إكسبو 2020 والأهداف جلية واضحة أيضاً وتتمثل بتوسيع نفوذ أبوظبي، وتوسيع اتفاقيات التطبيع الإبراهيمية من الباب الاقتصادي بما يسهم أيضاً في تقوية وتحصين مكانة الإمارات وزيادة نفوذها الإقليمي.

الأردن كان قد تحفظ على اتفاقيات التطبيع الإبراهيمية التي استندت، على عكس مؤتمر عملية مدريد، إلى قاعدة سياسية تسعى لحل بل للدقة لتصفية القضية الفلسطينية وفق صفقة القرن الأمريكية التي طرحها الرئيس الأمريكي السابق دونالد ترمب بكل ما لذلك من تداعيات سلبية على الأردن نفسه في ركائز القضية الثلاث القدس واللاجئين والحدود.

بعد رحيل دونالد ترمب تجاهل خَلَفه جو بايدن صفقة القرن وعملياً جرت إزاحتها عن جدول الأعمال الإقليمي والدولي لصالح العودة نظرياً إلى الخيار التقليدي، ما يعرف بحل الدولتين، كما تعاطت الإدارة الجديدة ببرود مع الاتفاقيات الإبراهيمية، ورفضت وزارة الخارجية حتى تداول هذا المصطلح في وثائقها الرسمية.

لكن وقبل شهور حدث تحول في الموقف الأمريكي، مع انطلاق المفاوضات الفعلية الهادفة للعودة إلى الاتفاق النووي مع إيران، ثم المضي قدماً في تنفيذ خطة الانسحاب من أفغانستان التي كانت

وضعتها إدارة ترمب الجمهورية السابقة ضمن انكفاء عام عن المنطقة بدأ أصلاً مع إدارة باراك أوباما الديمقراطية التي تبوأ بايدن وفريقه الحالي مناصب بارزة ورئيسية فيها.

لذلك عادت إدارة جو بايدن إلى دعم اتفاقيات التطبيع لتعويض وطمأنة الحلفاء العرب وإسرائيل عبر الحضور والرعاية والتشجيع ولو من الباب الاقتصادي، ولكن دون أن يصل الأمر إلى الاشتراك الفعلي في تخطيط وتمويل المشاريع خاصة بعد إيقاف صندوق الاستثمارات الإبراهيمية الثلاثي "الأمريكي والإماراتي والإسرائيلي" الذي أطلقته الإدارة السابقة لدعم مشاريع التطبيع الاقتصادي بين الدول العربية وإسرائيل.

الاتفاق الجديد ورغم تهوين وزير المياه الأردني محمد النجار منه والإصرار على أنه مجرد إعلان نوايا ما ردّ عليه الصحفي الإسرائيلي باراك رافيد مباشرة، نافياً ومتحدثاً عن اتفاق كامل الأوصاف منذ شهور وقابل للتطبيق وليس عن دراسة جدوى، ويلحظ توليد طاقة كهربائية نظيفة لصالح إسرائيل، مقابل إقامتها محطة تحلية لحل مشكلة مياه الأردن المزمنة.

توجد منافع سياسية واقتصادية وسياسية للأطراف الثلاثة، حيث ستدفع إسرائيل ثمن الطاقة النظيفة المقدر بـ180 مليون دولار سنوياً إلى الشركة الإماراتية والأردن، الذي سيدفع بالمقابل لإسرائيل ثمن المياه بسعر تشجيعي، فيما ستعزز الإمارات حضورها وعلاقاتها الإقليمية والدولية، وبالنسبة إلى إسرائيل وعوضاً عن الطاقة النظيفة فلا يقل أهميةً عن ذلك، التطبيع الجماعي مع الأردن والإمارات بعيداً عن الحل العادل للقضية الفلسطينية وفق الشرعية الدولية، كما جاء في مؤتمر عملية مدريد وتبنّته مبادرة بيروت 2002، بصفتها تُوافِق الحد الأدنى بين الدول العربية.

يطرح هذا تساؤلات عدة حول عدم إقامة المشروع كاملاً في الأردن نفسه وتحلية المياه في ساحل العقبة خاصة أن ثمة خطط أو أفكار موضوعة أصلاً لذلك، كما قال النائب صالح العرموطي، إضافة إلى وجود خطط مائية بديلة أيضاً للأردن لاستغلال أمثل لموارده المائية والطبيعية دون تقديم جوائز تطبيعية أو مكاسب اقتصادية لإسرائيل.

كما طرحت تساؤلات حول أسباب عدم تنفيذ المشروع في سياق ثنائي أو جماعي عربي، بالاتفاق مع الجيران في مصر والسعودية مثلاً.

وفي السياق السعودي كانت الرياض اعترضت على المشروع وطلبت إلغاءه ما أدى إلى تأجيل التوقيع عليه لعدة أيام بعد تأجيل لشهور قبل ذلك لتمرير الميزانية الرسمية في الكنيست، وتثبيت دعائم الحكومة الإسرائيلية الجديدة بقيادة نفتالي بينيت، علماً أنه كان جاهزاً للتوقيع منذ سبتمبر/أيلول.

الاعتراض السعودي على الاتفاق جاء لتأثيراته السلبية على مشاريع الرياض العملاقة الخاصة بالاقتصاد الأخضر والطاقة النظيفة بما في ذلك مدينة نيوم، كما لكونه يعطي الأفضلية للإمارات في قيادة مشاريع اقتصادية إقليمية كبرى بتهميش للرياض وبعيداً عنها.

أما في الاستنتاجات والخلاصات فواضح أننا أمام تطبيع موصوف يشمل دمج إسرائيل في المنطقة سياسياً واقتصادياً وأمنياً في ظل علاقات مميزة مع أبو ظبي وعمان ومتطورة مع القاهرة والرباط وعواصم عربية أخرى، ما يؤسس لتعاون عربي إسرائيلي إقليمي دون انسحاب الدولة العبرية من الأراضي العربية المحتلة ودون سلام مع الفلسطينيين يضمن إقامة دولة فلسطينية مستقلة قابلة للحياة. ويؤكد أننا أمام تنفيذ للبعد الإقليمي لمؤتمر مدريد دون قيام أمريكا بدورها كوسيط نزيه وفق قاعدة الأرض مقابل السلام التي استند إليها المؤتمر.

ورغم ما سبق كله يبدو التطبيع المجتمعي خاصةً بين إسرائيل والأردن صعباً، بل يكاد يكون مستحيلاً في ظل تصاعد الرفض الشعبي الأردني وتطور معارضة التطبيع إلى المطالبة بإصلاحات دستورية وسياسية وعقد اجتماعي جديد كما رأينا في تظاهرات الأسبوع الماضي وقبل ذلك وبعده نتيجة للحقيقة الراسخة باستحالة تحقيق سلام وأمن واستقرار في المنطقة دون حل القضية الفلسطينية حلاً عادلاً وشاملاً ومستداماً يرتضيه أصحاب القضية أنفسهم.

تي أر تي عربي، 2021/12/8

٤٠ .. أم أن التصعيد هو الحل الوحيد

طلال عوكل

حان الوقت، لكي يتخذ الفلسطينيون قرارات حاسمة بشأن كل مجرى الصراع مع الاحتلال الإسرائيلي. هكذا قال الرئيس محمود عباس من على منبر الجمعية العامة للأمم المتحدة قبل شهرين. صبْر الفلسطينيين أخذ بالنفاد وأمام إسرائيل عام واحد حتى تنهي احتلالها للأراضي الفلسطينية المحتلة منذ عام 1967. الخطاب موجه لإسرائيل، لكن الرئيس يعرف بأن دولة الاحتلال ليست في وارد التفكير، مجرد التفكير، في هذا التحذير، ولذلك فإن الرسالة الحقيقية موجهة للمجتمع الدولي، وللولايات المتحدة على وجه الخصوص.

من المحال استمرار الحال، إذ تتمادى اسرائيل في مخططاتها الاستيطانية والعنصرية التوسعية، في مواجهة أغلبية ساحقة من دول العالم التي تصوت الى جانب الحق الفلسطيني بالمزيد من القرارات. هنا مكمن المشكلة، ذلك ان أغلبية دول العالم التي تقف مع القانون الدولي والحقوق الفلسطينية، لا

تستطيع ان تفرض قراراتها بسبب القلة القليلة من الدول التي تتحكم في آليات عمل المنظمة الأممية.

من الواضح ان الولايات المتحدة، هي صاحبة القدرة على تفعيل قرارات الامم المتحدة حين تريد، لكنها تقف بالباع والذراع الى جانب الدولة التي تتحدى العالم وقراراته وإراداته. تصبح الامم المتحدة مشلولة كما هو حال الجامعة العربية، التي لا يتعدى دورها إصدار البيانات والقرارات، ومراكمة المزيد منها، حتى لو ان ذلك يؤدي الى زعزعة الاستقرار والسلام العالمي، طالما ان مصالح الحلف الأميركي الإسرائيلي لا تتضرر من ذلك، او هكذا يعتقدون.

ارادت الولايات المتحدة، ضبط النفس، والحفاظ على الهدوء ومنع اسباب التصعيد، وارادت من اسرائيل التعاون الايجابي لتحسين الاوضاع الاقتصادية والمعيشية للفلسطينيين في الضفة وقطاع غزة، على حد سواء. نظرياً استجابت اسرائيل واتخذت بعض الاجراءات المحدودة. ولكنها تواصل سرقة اموال الفلسطينيين، وإضعاف السلطة، وتكثيف الاستيطان، وتهويد القدس وهدم المنازل، وتعطيل عملية اعادة الاعمار، وافشال الدور المصري الذي حصل على دعم المجتمع الدولي، لمعالجة الملفات، التي يمكن ان تقود الى تفجير الأوضاع.

نعلم ان الولايات المتحدة، غير راضية عن المخططات الاستيطانية لكن اسرائيل تتخذ قرارات، وتقوم فقط بتأجيلها، تماما كما يحصل مع ملف حي الشيخ جرّاح. على الارض ولمن لا يرى فإن إسرائيل تمارس تصعيداً غير مسبوق في الضفة الغربية، التي تشهد اشتباكات على كل المحاور تقريباً.

المواقع الإخبارية لم تعد تجد أخباراً الا ملاحقة أخبار الاعتقالات، والمداهمات، والاعتداءات والاستفزازات، واقتحامات المستوطنين للمسجد الأقصى والحرم الإبراهيمي، واخبار اسرى الحرية ونضالاتهم ضد السياسات القمعية التي يتعرضون لها. على جبهة غزة، تحتفل اسرائيل بإكمال السياج الفاصل بطول خمسة وستين كيلومتراً، هي كل محيط القطاع، وبالتالي تقفل قطاع غزة على سجن حقيقي كبير، وتعتقد ان بإمكانها ان تشتري الهدوء لفترة طويلة مقابل تسهيلات محدودة، يمكنها التراجع عنها في أي وقت.

تقول اسرائيل انها وافقت على منح تصاريح لعشرة آلاف تاجر من قطاع غزة، لكن مراقبة ارقام المغادرين عبر معبر بيت حانون تشير الى أن من استفادوا من ذلك لا يتجاوز عددهم الخمسة آلاف. وتقول اسرائيل انها قررت زيادة المساحة المتاحة للصيد البحري الى اثني عشر ميلاً، لكنها لم تتوقف عن إطلاق النار على الصيادين وتدمير أو مصادرة قواربهم، واعتقالهم.

وزير الدفاع بيني غانتس يقول مؤخراً، بأنه سيعمل على تحقيق هدوء طويل المدى مع غزة، وإعادة الأبناء الذين تحتجزهم حركة حماس، ولكن وبعد نحو سبعة اشهر على العدوان الإسرائيلي الأخير،

وبالرغم من النشاط المصري المكثف، فإن المحصلة هي ان إسرائيل تريد تحقيق ما وعد به غانتس، مقابل الغذاء، وبعض التسهيلات الشكلية التي لا تؤثر في واقع الحياة لسكان القطاع.

هذه المراوغة، وفقدان الأمل، هي التي تقف خلف تصريحات القيادي في حركة حماس لقناة الجزيرة، والذي أدلى بتصريحات غاضبة بحق الوسيط المصري. الغضب من استمرار الاوضاع المتردية وتوقف العمل في عملية اعادة الاعمار، ورفع الحصار امر مفهوم، لكن تصريحات القيادي في حماس كانت مفاجئة، وتتجاوز طبيعة العلاقات الإيجابية بين حماس والفصائل، وبين مصر. كان من الطبيعي ان يتساءل أهل غزة، عما اذا كانت هذه التصريحات، تشير الى اقتراب موعد تفجير الأوضاع عسكرياً مع دولة الاحتلال، وما اذا كان هذا التصعيد مع مصر، سيؤدي الى تفاقم الأوضاع.

في الحقيقة، وليست المرة الأولى التي ينبغي على المواطن والمراقب أن يقيم حساباته على أساس أن دولة الاحتلال لا تحترم تعهداتها ولا تستجيب لأي وساطة، يمكن ان تتعارض مع مصالحها، ومصالحها في الواقع تتعارض مع ابسط المفاهيم والقيم الانسانية أو القانونية، او السياسية. ان كان ثمة احتمال لانفجار الوضع فسيكون هذه المرة ايضاً بمبادرة فلسطينية، ذلك ان اسرائيل تركز كل جهدها في هذه الفترة على الملف الايراني ولا ترغب في أن تنشغل بجبهة قطاع غزة.

اسرائيل لا ترغب في الانشغال بجبهة غزة الآن، ولكنها غير مستعدة لنزع الفتائل، وتغيير سياساتها تجاه القطاع، أو تسهيل مهمة الوسيط المصري. قضية حماس والفصائل ودوافعها للتصعيد لا تقف عند حدود الممارسات الاسرائيلية ضد قطاع غزة، وانما ترتبط ايضاً بما تقوم به في الضفة والقدس بشكل خاص، حيث تصعد إسرائيل إجراءاتها التوسعية والقمعية على نحو غير مسبوق. هذه الحقائق سواء الغضب الذي عبّر عنه الرئيس عباس، او الغضب الذي تعبر عنه فصائل المقاومة، واحتمالات التصعيد السياسي في الضفة والعسكري في غزة يفترض ان تدفع الولايات المتحدة، والدول الأوروبية للتحرك بجدية وفعالية، والا فإن عليها ان تتحمل النتائج قبل فوات الأوان.

الأيام، رام الله، 2021/12/9

٤١. جدار غزة: إسرائيل لا تريد احتلال القطاع

عاموس هرئيل

في الماضي غير البعيد، وقبل بضعة أعوام، عندما كان دونالد ترامب رئيساً للولايات المتحدة، تخيّل بناء جدار منيع على طول الحدود مع المكسيك، وأرسل ضباطاً أميركيين في مهمة دراسية إلى إسرائيل. في البنتاغون، أرادوا الاستعانة بالخبرة التي راكمتها خلال عملية إقامة الجدار على طول

الحدود مع قطاع غزة إذا طُلب منهم تحقيق مشروع رئيسهم الطموح. منذ ذلك الحين، استيقظ الناخبون الأميركيون وطردوا ترامب من البيت الأبيض، وأيضاً حلم الجدار الذي لم يشهد العالم مثيلاً له من قبل. لكن، الثلاثاء الماضي، أنجزت إسرائيل مشروعها.

المشروع الإسرائيلي الأكثر تواضعاً بكثير من المشروع الأميركي بلغت تكلفته قرابة 3 مليارات ونصف المليار شيقل، واستغرق 3 أعوام ونصف العام. وفي ختامه أقيمَ حول القطاع جدار يبلغ طوله 65 كيلومتراً، استُخدم في بنائه 140,000 طن من الحديد والفولاذ. ويبلغ ارتفاع الجدار 6 أمتار فوق الأرض، وأقيم جدار ضد الأنفاق تحت الأرض تتحفظ المؤسسة الأمنية على إعطاء تفصيلات عن عمقه، وهو مزود بأجهزة استشعار وكاميرات. في المدارس العسكرية يعلمون بأن خط التماس يكون دائماً قابلاً للاختراق، لكن الخط الحالي يبدو محصّناً أكثر من محاولات إسرائيل المرتجلة منع التسلل من غزة.

يتفوق الجيش الإسرائيلي بصورة واضحة على التنظيمات الفلسطينية في القطاع، لكن أحياناً القوة هي أيضاً نقطة ضعف يستغلها الخصم الأكثر ضعفاً. والتفوق العسكري بالذات جعل إسرائيل أكثر حساسية إزاء الخسائر، وأقل استعداداً للتضحية. منذ الانفصال عن غزة في سنة 2005، انتهجت الحكومات الإسرائيلية خطاً واحداً تقريباً، على الرغم من أن رؤساء الحكومات كانوا غالباً ما يهاجمون أسلافهم ويتهمونهم بالكذب وإظهار الضعف. جميع الحكومات، بغض النظر عن هويتها السياسية، امتنعت بقدر الإمكان من خوض حرب شاملة ضد غزة، وبالتأكيد من القيام بمناورة برية واسعة فيها.

بعد مرور 3 أعوام على أكبر عملية عسكرية في غزة، «الجرف الصامد» في سنة 2014، تحدث رئيس الحكومة، آنذاك، بنيامين نتنياهو بصراحة نادرة خلال نقاش مع العائلات الثكلى في الكنيست تتعلق بخلاصات مراقب الدولة بشأن العملية، فقال: «لا نريد حرباً في الجنوب. بذلنا كل السبل لمنعها. وكانت نيتي في تلك الفترة، إذا طُلب منا، أن نقوم بها بأقل ثمن ممكن». وأضاف: «من واجبنا تقليص هذا الثمن بقدر الممكن... «. وكبديل من العمليات التي تتسبب بوقوع إصابات كثيرة، وبدلاً من الاحتلال، حصّنت إسرائيل الدفاع. في البداية، خلال فترة حكومة أولمرت– بيريس، جرى تطوير المنظومة الاعتراضية «القبة الحديدية». واصلت «حماس» و«الجهاد الإسلامي» إطلاق الصواريخ، لكن بدءاً من سنة 2011 وما بعدها أصبحت هذه الصواريخ أقل نجاعة. وخلال بضعة أعوام، من المفترض أن يتحسن الحل إذا نجحوا في تطوير الرد الاعتراضي بواسطة منظومة الليزر الكهربائية. لكن في عملية «الجرف الصامد»، عثر الفلسطينيون على مسار آخر للالتفاف على «القبة الحديدية»، وهو التسلل عبر الأنفاق. المستوى السياسي والمؤسسة الأمنية أهملا الاستعداد

لمواجهة ذلك، بحسب ما كشف تحقيق «هآرتس»، وبعده تقرير مراقب الدولة. وكانت النتيجة إثارة قلق الجمهور وإلقاء ظل ثقيل على الإنجازات القليلة للعملية.

لا يؤمن نتنياهو بالجيرة، بل بالجدران. ففي أعقاب العملية، بدأ العمل على مشروع الجدار كرافد مكمّل للمنظومة الاعتراضية. ومثل الجدار الذي أقيمَ سابقاً على طول الحدود المصرية، فإن العائق في غزة مشروع ضخم ومكلف. يمكن القول إنه كان في الإمكان استخدام المال بصورة أفضل بكثير، مثل تحسين الجهاز الصحي والتعليمي. على الرغم من ذلك، قامت المؤسسة الأمنية بعمل مثير للإعجاب، الرجل الذي عمل على جميع خطط الجدار منذ عقدين هو العميد عيران أوفير. من خلال بناء الجدار في سيناء، أوقف نتنياهو بصورة كاملة تسلُّل طالبي اللجوء وهجرة العمال من أفريقيا. ولأن النضال الفلسطيني يتعلق بذلك، من المعقول أن يبحثوا في غزة، وأن يجدوا وسائل غير مباشرة (توظف «حماس» الآن في التهريب وإنتاج الطائرات من دون طيار والمسيّرات)؛ ومع ذلك، فإن الجدار الجديد يحمل رسالة إلى «حماس»، مفادها: الآن سيكون من الصعب عليكم جداً العبور.

في مطلع العام المقبل سيجري، بعد تأخير كبير، افتتاح مشروع شبيه بإقامة جدار على الحدود مع لبنان. أجزاء من هذا الجدار في الشمال بُنيَت في السبعينيات ضد مقاتلي «فتح». البعض الآخر أقيم تقريباً بالتزامن مع انسحاب الجيش الإسرائيلي في سنة 2000، وتآكل منذ ذلك الحين. في الجوار الذي تتحرك فيه إسرائيل، يبدو أن بناء الجدران سيتواصل، وسيكون جزءاً جوهرياً من الرد الأمني المستقبلي.

لكن بالذات، في اليوم الذي يعلن فيه وزير الدفاع ورئيس الأركان الاحتفال بانتهاء الجدار، يجب أن نتساءل: ما هي القدرات الهجومية؟ النقاش الدائر الآن في كل وسائل الإعلام عن شن هجوم على إيران ليس ذي صلة فعلاً، ولا يعتمد على وقائع. مَن ينتظر من الجيش الإسرائيلي، الذي تقريباً لم يهتم بذلك بصورة عملية خلال الأعوام الستة الأخيرة، أن يهاجم في صباح الغد المنشآت النووية، هو ببساطة لا يفهم عمّا يتحدث. لكن السؤال المركزي والأكثر إلحاحاً: ما الذي يقدر الجيش على القيام به إذا نشأ تصعيد على جبهتين في وقت واحد (لبنان وغزة)، أو ثلاث جبهات (مع الضفة الغربية). حينها، سيكون مطلوباً استخدام، ليس فقط القدرات العالية والمؤكدة لسلاح الجو وشعبة الاستخبارات، بل أيضاً استخدام القوات البرية التي لم تواجه تحدياً مشابهاً منذ عدة عقود.

«هآرتس»

الأيام، رام الله، 2021/12/9

٤٢. كاريكاتير:

القدس، القدس، 2021/12/9